

حمداً لمن اشرق انواره و انكشف اسراره و شاع و ضاع آثاره و استمرت

فيوضاته ...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت عبدالبهاء - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۱۰۰۰

حمداً لمن اشرق انواره و انكشف اسراره و شاع و ضاع آثاره و استمرت فيوضاته و دامت تجلياته من الأزل الى الأبد لا بداية لها و لا النهاية و التّحية و الثّناء على الكلمة الجامعة و الحقيقة السّاطعة ديباج كتاب الوجود و فصل الخطاب في اللّوح المحفوظ و الرّق المنشور من أسس هذا البنيان العظيم و رفع العلم المبين يتموج في اوج العلي و الذّروة العليا الهادي الى الصّراط المستقيم و الدّالّ الى المنهج القويم فاهتزّ بذكره يثرب و سالت البطحاء نبىّ الرّحمة و كاشف الغمّة و ماحي ظلام الضّلال فأشرقّت الأرض بنور ربّها خاتم التّبیین مخاطب ما ارسلناكم الا رحمةً للعالمين عليه التّحية و الثّناء الى ابد الآبدين

و بعد أيها النّحرير الجليل و الفاضل النبيل انى رتلّت آيات حبّك في كتابك المبين و ذقت حلاوة تلك العبارات بأدقّ المعاني النّاطقة بما يختلج في القلوب من عواطف الوفاء و صدق الولاء فانشرح بها صدور المخلصين و انسربها قلوب الموحّدين فاستحكّم بها روابط الوثوق التي لا انفصام لها و تلك الروابط استغراق القلوب في عين اليقين و الخلوص في الدّين و التّعطّش الى حقّ اليقين في زمن احاط الغبار المثار البصائر و الأبصار و لم يبق من الدّين الا التّقاليد التي ما انزل الله بها من سلطان و زلزلت الأرض زلزالها و تزعزعت اركان الشّريعة السّمحة البيضاء و اتّخذوا هذا القرآن مهجورا ابن النّشأة الأولى اين العروج الى الأوج العلي اين السّعادة الكبرى اين الظهور على الدّين كلّه و خلف من بعدهم خلف اضاعوا الصّلوة و ارتكبوا الشّهوات و هذا من سنّة الكون و لن تجد لسنّته تبديلا لأنّ كلّ شيء ما سوى الله يعتره الفتور و يتغيّر بمرور القرون و العصور ما عدا فيض ربّ الغفور المستمّر على ممرّ الأعصار و الدّهور و قالت اليهود يد الله مغلولة غلّت ايديهم فترى الآن انّ الشّمس قد كوّرت و الكواكب انتثرت و آفاق الوجود اظلمت و وقعت الأمّة في سبات شديد غريقة في غمار بحار التّقليد نسأل الله ان يبلّج صبح الهدى و يجدّد الحياة بنفحة اخرى حتى يرجع الفروع الى الأصول و يتبدّل الهبوط بالصّعود و ينتعش به العظم الرّميم و يحيي به من الموت الأليم او كالذى مرّ على قرية الأمّة و كانت الأمّة قبلاً تقلّد العلماء الصّالحين فأصبحت الآن تقلّد المارقين انّ هذا لكفران مبين لا تصلح هذه الأمّة او اخرها الا بما صلح به اوائلها من يهدى الله فهو المهتد و من يضلّ فلن تجد له ولياً مرشدا ربنا انا سمعنا منادياً ينادى للايمان ان آمنوا بربكم فآمنوا و عليك التّحية و الثّناء

